Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي سنة ١٩٨٢ م احتل اليهود جنوب لبنان ، ووصلت قواتهم إلى مشارف بيروت ، وفرضت حصاراً على بيروت الغربية ، أما بيروت الشرقية فكان زعماؤها النصارى ينسقون مواقفهم مع اليهود وغير اليهود . وبعد معارك عنيفة بين اليهود من جهة والمسلمين السنة ـــ من اللبنانيين والفلسطينيين ـــ من جهة أخرى اضطر المقاتلون الفلسطينيون إلى مغادرة لبنان بعد أن تخلت عنهم قوات أسد وسائر القوات الثورية الباطنية منها واليسارية .

ويتطلع اليهود إلى إقامة دولتهم التاريخية ـــ على حد زعمهم ـــ التي تمتد من الفرات إلى النيل ، وهم جادون في العمل من أجل تحقيق هذا الهدف ، ويستفيدون من جميع الظروف والتناقضات الدولية ، كما يستفيدون من ضعف الدول العربية وما تعانيه من خلافات وصراعات مذهبية وعرقية .

ومن أهداف اليهود المرحلية : إقامة دويلات طائفية تحيط بها إحاطة السوار بالمعصم ، وتعزلها عن المناطق التي يشكل المسلمون السنة الغالبية فيها .

ويشجع النظام الإسرائيلي هجرة اليهود من جميع بلدان العالم إلى فلسطين المحتلة ، ويقيمون للوافدين اليهود مستعمرات ومراكز تدريب ، وعندما يزداد عددهم ينقضون على أرض عربية مجاورة وهكذا .

ويحدثنا القادمون من فلسطين المحتلة أن اليهود يشجعون الرذيلة ، وينشرون الفساد والإنحلال بين المراهقين والناشئة من أبناء المسلمين وهذه أخلاق اليهود وسياستهم حيثما حلوا وارتحلوا . وسوف يستمر اليهود في تنفيذ أهدافهم حتى يقيض الله للأمة الإسلامية من يجدد لها أمر دينها ، ويطهر بلادنا من أعوان اليهود وعملائهم ، ويرفع راية الجهاد كما أمر الله تعالى ، ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله .

خامساً ـــ الباطنيون :

يندرج تحت هذا العنوان فرق ومذاهب كثيرة من أهمها :

١ ـــ القاديانية : يؤمن أتباع هذه الفرقة بتناسخ الأرواح وتقمصها ، كما يؤمنون بتعطيل الجهاد . وادعى زعيمهم [المرزا غلام أحمد] النبوة ، وأنه سيعود